

فان دعيت كنت المحيوان الكرم ثانيا اجابت من دعائي بلبت
 الماهل هذا الكلام ولهذا كان هذا القابل عند الموت ينشد
 ان كان مترج في الحى عندكم ما قد لقيت فقد صيغت اياي
 انا الله طهرت نفسي جارما واليوم احببنا اصغاف احلام
 فانه قد يظن انه هو الله فلما حضرة ملائكة الله لعرض وجهه بين ليلان
 ما كان نظره وقد قال الله تعالى سبح لله ما في السموات وما في الارض وهو العزيز
 الحكيم ما في السموات وما في الارض سبح لله ليس هو الله ثم قال الله تعالى
 ملك السموات والارض جوي يبيت وهو كل شئ قد ير هو الاول والاخر
 وانظروا انما طن وهو بكل شئ عليم وفي صحيح مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه كان يقول في دعائه اللهم رب العرش العظيم ربنا ورب كل شئ فالويلك
 والنبوي مثل المتوراة والا محيل والقران اعوذ بك من شدة البتة انت
 آخذ بناصيتها انت الاول فليس قبلك شئ وانت الاخر فليس بعدك شئ وانت
 انظروا فليس فوقك شئ وانت اساطن فليس دونك شئ اقض عن الدين ولو غلب
 من الفقر ثم قال هو الذي خلق السموات والارض في ستة ايام يعلم ما
 يد في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو يعلم انما
 كنتم والله بانظرون بصير فذكر ان السموات والارض وفي موضع اخر
 يذنها مخلوق له سبحانه واحب ان يعلم كل شئ واما قوله وهو على كل شئ
 مع ولا يقص في لغة العرب ان يكون احد الشئين مختلطا بالآخر فقولوا
 اتقوا الله وكونوا مع الصادقين وقول محمد رسول الله والذين معه اسد
 على الكفار وقوله والذين امنوا من بعد وهاجرنا وجاهدنا معكم فالويلك

السموات السبع وارضها

ولقد اجمع جاءت في القران عامة وخاصة فالعامة في هذه الآية وفي اية الخالد
 الم تر ان الله يعلم ما في السموات وما في الارض ما يكون من خفى الا هو اعلم به
 ولا تحسبنه الا هو ساطعهم ولا يدين ذلك ولا انوارهم وهم انما كانوا اشرار
 بينهم بما عملوا يوم القيامة ان الله بكل شئ عليم فالفتح الكلام باعادة حمله
 بالعلم ولهذا قال بن عباس والحفال وسفيان والثوري واكثر
 هو معهم بعلمه واما المعية لخاصة ففي قوله تعالى ان الله مع الذين اتقوا
 واذا نذرتهم يحسون وقوله لم يبق اني معكم اسمع وارى وقال اذ يقول العاصم
 لا حزن ان الله معنا يعني النبي صلى الله عليه وسلم وابلوك الصديق فهو مع
 هرون دون فرعون ومع محمد دون المشركين وغيره من اعدائهم ومع الذين اتقوا
 اتقوا والذين هم محسنون دون الظالمين المتقين فلو كان مع المعية انه
 بذاته في كل مكان تناقض كغير الخاص والخاص بل المعية انتم مع هؤلاء
 وتأييد دون اولئك وقوله تعالى وهو الذي في السماء والارض والارض له
 وكلها لله في السموات وفي الارض كافر اولوا العلم ان المعية
 في السموات والارض اجمع سلف الامة وامايتها ان الرب تعالى بان من خلقه
 بوصف بما وصف به نفسه وما وصف به رسوله من غير تحريف ولا تعديل
 ومن غير تكليف ولا تمثيل بوصف صفاته الكمال دون صفات النقص وتعلم
 انه ليس كمثل شئ ولا نقول في شئ من صفات الكمال كما قال الله احد
 الله احد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد قال بن عباس احد يعلم
 ان الذي يحل في عمل العظم الذي حل في عظمة القدر الكامل في قدرته الحكيم الكامل في
 حكمته السيد الكامل في سؤدته ثم قال بن عباس معبود وغيره الذي خوف

موتى

هو